

هناك المحور

الانتخابات الإسرائيلية .. انتصار التطرف

حازم مبيضين

ليس هناك حزب إسرائيلي واحد يمكنه إعلان انتصاره في انتخابات الكنيست، لكن يوسع هذه الأحزاب كافة إعلان انتصار التطرف، وعقلية الإغيار، والتفوق العرقي، وسيادة القوة، ذلك أن حصول الحزبين الأكبر، كاديما وليكود على عدد متقارب جداً من الأصوات، سيبدل مسألة تشكيل حكومة جديدة في نفق المساومات، التي ربما استمرت أشهراً، لتعطي للأحزاب الصغيرة الأكثر تطرفاً فرصة فرض شروطها على الرئيس الجديد، وكان واضحاً أن بنيامين نتنياهو، وبرغم فارق الصوت الذي تتقدم به عليه تسيبي ليفني، يعتقد أنه الاحق بتشكيل الحكومة، اعتماداً على فوز أحزاب اليمين بمختلف مساهماتها على أغلبية مقاعد الكنيست التاسع عشر. ومظما أشارت كل التوقعات فإن حزب إسرائيل بيتنا الذي حصل على خمسة عشر مقعداً، سيكون المفتاح الأساسي لتشكيل الحكومة الجديدة، وهذا ما أكده زعيمه أفيغدور ليبرمان حين أعلن بعد ظهور النتائج إن حزبه سيفرض التشكيل المقبل، ودعا إلى تغيير نظام الحكم، مؤكداً أن الأولوية لأي حكومة أياً كان شكلها سيكون القضاء على ما سماه الإرهاب، وإطلاق سراح شاليط، والقضاء نهائياً على حركة حماس، وفي سبيل ذلك أعلن عدم ممانعته عقد تحالف مع ليفني ونتنياهو، ليؤكد مقولة أن حزبه "صانع ملوك" لأن دعمه سيكون أساسياً لأي ائتلاف حكومي.

ثمة خمسة أحزاب يمينية دينية، يجمعها التطرف، والعنصرية ضد العرب، والتمسك بالاستيطان، وضم القدس الشرقية

ارتفعت نسبتهم من مقاعد الكنيست من 8 مقاعد في العام ١٩٨٤، إلى أكثر من ثلاثين مقعداً في الانتخابات الأخيرة.

ثمة خمسة أحزاب يمينية دينية، يجمعها التطرف، والعنصرية ضد العرب، والتمسك بالاستيطان، وضم المستوطنات والقدس الشرقية، وطرد عرب ١٩٤٨ إلى خارج إسرائيل، وهذه الأحزاب الراضية بإقامة دولة فلسطينية، وتدعو لتدمير الشخصية الوطنية الفلسطينية، هي إسرائيل بيتنا، وحزب شاس الديني الشرقي، وحركة يهود هتوراه، والاتحاد القومي، والبيت اليهودي، أو مفدال الجديد، ضرورية لأي زعيم سياسي يطمح لتولي رئاسة الوزراء، وهي أحزاب تمرست بالابتزاز وأدمنته، وفرضت شروطاً قاسية على العديد من رؤساء الوزارات في مراحل سابقة، ومع احتمال فشل ليفني وتكليف نتنياهو بالتحالف مع الأحزاب المتطرفة، فإن معنى ذلك تصعيداً إسرائيلياً في السياسة والأمن. وتراجعا للعملية السلمية المحمّدة في جوهرها منذ زمن. أما في حال تحالف نتنياهو مع كاديما أو العمل، فإن الهدف سيكون التوسع الاستيطاني، واستمرار الحرب على حماس وبما يعني غض النظر عن خارطة الطريق، وتجميد دور اللجنة الرباعية الدولية، التي كان يعول عليها للتوصل إلى نتائج إيجابية. تدفعنا هذه النتائج إلى السؤال إن كان غلطا الإعلان العربي بأن خيار السلام هو الوحيد في الشرق الأوسط، وماذا لو تعنتت القيادة الإسرائيلية ورفضت التوصل إلى السلام وفق أسس وقواعد الشرعية الدولية؟ وإلى أي الخيارات سيليغ العرب، وهل ينظمون مسيرهم ومستقبل أجيالهم للمتطرفين؟ وننتظر الجواب من ردهات قصور الحكام العرب، لكننا نعرف أنهم هم ينتظرون الإجابة من الحكومة الإسرائيلية الجديدة.



ولي عبد اليابان يتجول في البلدة القديمة في وسط مدينة هو في فيتنام .. ان اب

حماس تواصل المحادثات مع القاهرة وتنفي اتهامات العفو الدولية

بخصوص اتفاق وشيك للتهنئة مع إسرائيل، حسبما أفادت تقارير. وكان ابوهاشم قد رأس ليلة أسس الأول اجتماعاً موسعاً، للفصائل الفلسطينية في غزة، ضم ممثلين من المغرب إن يلتقي وفداً حماس بمدريد المخابرات المصرية الوزير عمر سليمان، لإبلاغه بموقف الحركة النهائى وللاستماع من القيادة الأقل قتلوا، واصيب العشرات أو

القاهرة / الوكالات

وصل وفد يمثل حركة حماس في قطاع غزة، إلى القاهرة عبر معبر رفح البري، في وقت وجيت فيه إلى الحركة اتهامات بالوقوف وراء حملة اغتيالات وتعذيب ضد خصومها من منظمات فلسطينية أخرى. ويضم الوفد القياديين في الحركة جمال ابو هاشم وايمان طه، حاملين ردا من الفصائل الفلسطينية في غزة،

ساركوزي يؤكد

للكويتيين حرص بلاده على أمنها

الكويت / الوكالات

قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في احاديث صحفية أمس ان الكويت حليف وشريك لا بد منه في المنطقة مضيفا ان فرنسا حريصة جدا على امن الكويت. وذكر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عقب وصوله امس الى الكويت في زيارة رسمية ضمن جولة له في عدد من دول الخليج ان "فرنسا ستقف الى جانب الكويت في حال تعرض امنها للخطر" مضيفا ان الامن الاقليمي سيكون على اجندة محادثاته مع صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح اليوم. وحدد الرئيس ساركوزي اهداف زيارته الى الكويت اليوم باقامة علاقة مباشرة مع امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وتبادل وجهات النظر معه حول المسائل المختلفة للامن الاقليمي وتعزيز الصلات في جميع المجالات. واعتبر الرئيس الفرنسي ان الصداقة الكويتية - الفرنسية تستمد قوتها من قيم مشتركة مثل الحياة السياسية الحافلة والحرية الكبيرة في التعبير مشيرا الى ان قيم الديمقراطية تتجاوز حدود البرلمان. وأكد ان الكويت أنموذج للمنطقة في ميادين عديدة أبرزها حقوق المرأة السياسية. كما أشاد الرئيس نيكولا ساركوزي بنتائج القمة الاقتصادية التي ضيفتها الكويت اخيرا مؤكداً مع الوقت ذاته ان سيبتشاور مع القيادة الكويتية حول الازمة المالية التي تطالنا جميعا. وقال بهذا الصدد ايضا ان الكويت لاعب ومحاور يحظى بالاحترام في العالم العربي ويسعى الى ارساء اسس الاستقرار في المنطقة مما يجعلها وسيطا طبيعيا للسعي نحو الاستقرار.

حماس خصوص عدد من القضايا. وعلى صعيد آخر اتهمت منظمة العفو الدولية حركة حماس بشن حملة ملاحقة وفتح في غزة منذ نهاية العام الماضي ضد من تعتقد أنهم من المتعاونين مع إسرائيل. وأشار تقرير صدر من العفو الدولية، أعد اعتماداً على شهادات شهود من داخل غزة، إلى ان عشرين رجلاً على الأقل قتلوا، واصيب العشرات أو

حماس في دمشق، يتوقع أن يصل إلى القاهرة على أن ينضم القيادي البارز في حماس الدكتور محمود الزهار الموجود حالياً في الدوحة، إلى وفد الحركة في القاهرة في وقت لاحق. ومن المقرر ان يلتقي وفداً حماس بمدريد المخابرات المصرية الوزير عمر سليمان، لإبلاغه بموقف الحركة النهائى وللاستماع من القيادة الأقل قتلوا، واصيب العشرات أو

المعارضة الشاذية تأهب للقتال إذا ما صدر الإذن باعتقال البشير

وزادت حدة التوتر في المنطقة قبيل صدور قرار المحكمة الدولية بشأن ما اذا كانت تصدر اننا باعتقال الرئيس عمر حسن البشير المتهم بارتكاب جرائم حرب في دارفور. وقال روان مارشال كبير الباحثين وخبير شؤون تشاد والسودان في المركز الوطني للبحث العلمي في العاصمة الفرنسية باريس يبدو احتمال الهجوم اكبر اليوم مما كان عليه قبل ذلك. وأشهر الى ان السودانيين ربما يشجعون المتطرفين التشاديين على شن هجوم اذا أصدرت المحكمة الدولية اننا باعتقال البشير لواجهة هجوم متوقع من متطرفي دارفور المتمركزين في تشاد والذين سيجتهدون قران من هذا النوع. ويتهم متحمرو تشاد ديبى بالسلك المبتغيين يقولون انه فشل في اقتسام الثروة منذ أصبحت تشاد احدى أفقر دول العالم منتجة للنفط عام ارتكابها هذا بنفسها.

دكار / الوكالات

يعد المتطرفون التشاديون جميع أنفسهم لشن هجوم جديد وقد يكسبون زخماً اذا أصدرت المحكمة الجنائية الدولية ان اعتقال ضد الرئيس السوداني المتهم على نطاق واسع بدعمهم. وعلى الرغم من أن المتطرفين يفتقرون للتخليم كقوة عسكرية وأنه تم طردهم من العاصمة العام الماضي فإن محللين يقولون ان فرصهم لتفويض حكم الرئيس اديس ديبى زادت بعد اختيار الزعيم الجديد تيمان اريديمي وهو ابن عم له من قبيلة الزغاوة التي ينتمي لها. وترتبط سنوات انعدام الاستقرار في تشاد بالحرب في منطقة دارفور السودانية المجاورة وتقع الى الشرق منها. وتتبادل الدولتان المنتجتان للنفط الاتهامات بدعم جماعات متطرفة تقاتل عنهما بالوكالة وتتفان بانتظام ارتكابها هذا بنفسها.

انحاء الخوف في المنطقة واربيا قوة تابعة للاتحاد الاوروبي تم ارسالها لحماية اللاجئين هناك. وقال محللون انهم لا يزالون يشكون في تكرار هجوم العام الماضي الذي اندفع فيه المتطرفون عبر مئات الكيلومترات من الصحراء لغرض حصار على قصر ديبى. وقالت دانيلا كروسالك من المجموعة الدولية للملحة الإزمات "ان (موقفه) مهزؤ بنفس القدر لكن المتطرفين ليسوا أفضل تنظيمًا. وأضافت "السودانيون لا يستطيعون التوصل الى كيفية دعم هجوم موحد. من المرجح أنه ستكون هناك... هجمات كرفر. أعتقد أن هذا هو كل ما يستطيع (المتطرفون) القيام به". وذكر الائتلاف الذي يقوده اريديمي المكون من ثماني جماعات متطرفة أن ديبى شتر عشرات العربات المسلحة تسليحاً ثقيلًا في بلدة ابيشي بشرق البلاد الاثنين متهما الرئيس بمحاولة

تسفانجيراى أدى اليمين كرئيس لوزراء زيمبابوي

هاراري / الوكالات
أدى مورجان تسفانجيراى زعيم المعارضة في زيمبابوي اليمين كرئيس للوزراء يوم أمس الأربعاء في اول اتفاق لاقسام السلطة مع الرئيس روبرت موجابي. وأدى تسفانجيراى اليمين امام موجابي في احتفال اقيم في هاراري. وكان تسفانجيراى (٥٦ عاماً) قد فاز في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية امام موجابي العام الماضي لكنه قاطع جولة إعادة بسبب اعمال عنف ذات صلة بالانتخابات.

روسيا تسمى لتحصين علاقتها بأفريقيا

موسكو / الوكالات
قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف امس الأربعاء ان روسيا تفكر في اتخاذ خطوات لتحصين علاقتها مع الولايات المتحدة منها الاستخدام المحتمل لطائراتها الحربية لنقل الامدادات لقوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان. وقال لافروف في بيان صحفي في موسكو مع مسؤولي السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي في نيسان وايار من العام الماضي ناقشنا مع زملائنا في حلف شمال الاطلسي اتفاقا بشأن استخدام النقل الجوي العسكري الروسي.

تزايد الشكوك في إستريا حول وقوف أشخاص وراء الحرائق

وحذر مسؤولون في ماريسفيل من أن ما يقرب من ١٠٠ شخص ربما قتلوا جراء الحرائق، وهو رقم يعادل خمس سكان البلدة، التي مازالت مساحتها تحترق حتى الآن. وقال مراسل CNN إن الأطباء الشرعيين اكتشفوا بعض البقايا البشرية، كانوا في البداية قد حدوا بقايا عظمية اعتقدوا أنها لشخص واحد، ثم اكتشفوا أنها لشخصين، كانا ملتصقين. وكان تقرير نشر الثلاثاء قد أثار مخاوف من أن الحرائق الواسعة التي تجتاح جنوبي القارة الأسترالية، والتي تعد الأسوأ في تاريخ البلاد، وحجم الدمار الهائل والخسائر البشرية المرتفعة إلى جانب الأخرى الاقتصادية الفادحة، قد تدفع بالمنظمات الإرهابية لإعلان "جهد الغابات".

كينغليك / CNN

يكافح رجال الإطفاء الأستراليون حرائق جديدة اندلعت في جنوب شرقي البلاد، يجزم مسؤولون أن أحدهم أشعلها مساء الثلاثاء الماضية عن قصد، في ما يواصل رجال الإطفاء محاولاتهم إطفاء الحرائق الأخرى المنطلقة منذ أسبوع. وكشف مسؤولون أن أكثر من ٢٠ حريقاً جديداً اندلعت امس الأربعاء، في وقت أسفرت فيه الحرائق السابقة عن مقتل ١٨١ شخصاً على الأقل، عدا الخسائر المادية. وقال رئيس وزراء ولاية فيكتوريا، التي شهدت الحرائق غير المسبوقة في أستراليا، "هناك شكوك بأن هذه الحرائق (الجديدة) أشعلت عن عمد، وبعضها أشعلت مساء أمس الاول (الثلاثاء)". وأضاف في تصريح للتلفزيون الأسترالي: "أعتقد أن الكلمات تخوننا عندما نصف الحرائق التي أشعلت عن قصد. وأسفرت الحرائق المنطلقة منذ أسبوع في جنوب شرقي أستراليا عن إصابة ما لا يقل عن ٥٠٠ شخص، وتدمير قرابة ألف منزل، وتشريد الآلاف من السكان، إضافة إلى احتراق ما مساحته ٣٦٥ ألف هكتار من الأراضي الحرجية، وفقاً للسلطات. وأوضح المسؤولون أن الحرائق اجتاحت منطقتي ماريسفيل وكينغليك، التي احترقت نصف مساحتها، ودمرت بالكامل، مشيرين إلى أن شخصاً أو أشخاصاً يقفون وراء تلك الحرائق."

مفاوض مع إعلان أبرز المتنافسين في الانتخابات الإسرائيلية

القدس / الوكالات

وسيعود الامر للرئيس شمعون بيريس لاتخاذ قرار بخصوص تكليف أي منها بمحاولة تشكيل حكومة ائتلافية وذلك بعد الاستماع لتوصيات أحزاب سياسية. ونشرت وسائل الاعلام الإسرائيلية أنه لن يجد خياراً أمامه لتوجيه الدعوة لنتنياهو لتشكيل حكومة اذا أوصت الأولى في تاريخ إسرائيل البالغ ٦٠ عاماً التي لا يحصل فيها الحزب الفائز بمعدل مقاعد البرلمان في الانتخابات على فرصة لتشكيل الحكومة. وأوضح النتائج شبه النهائية فوز حزب كديما بثمانية وعشرين مقعداً مقابل ٢٧ مقعداً للحزب ليكود في

تحت قيادتها قد تكون ضعيفة للغاية ان لم تكن منعدمة. وتابع "هناك فرصة كبيرة لان يقود حزب ليكود حكومة يشارك بها حزب كديما، وعلى أي حال فإن التحول صوب اليمين في الكنيست سيضعف آمال ادارة الرئيس الامريكى الجديد باراك أوباما بأن تكون هناك حكومة ائتلافية إسرائيلية يمكنها المضي قدماً في احلال السلام مع الفلسطينيين. وجيرانها العرب الاخرين بعد الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة الشهر الماضي. وقد تستغرق مناقشات بيريس مع أحزاب الكنيست نحو أسبوع وقد تمت محادثات تشكيل حكومة ائتلافية لاكثر من شهر. وبرز نجم أفيغدور ليبرمان -الذي تقدم حزبه إسرائيل بيتنا للمركز الثالث

بسبب تصريحاته المناهضة للعرب- كصانع محتمل للقرار. وقال ليبرمان انه يترك خياره مفتوحة وتراجع حزب العمل برئاسة وزير الدفاع ايهود باراك الذي يمثل يسار الوسط الى المركز الرابع وراء كديما وليكود وإسرائيل بيتنا. وكان نتنياهو متحمها صوب الفوز قبل الهجوم الذي شنته حكومة يسار الوسط الائتلافية بقيادة أولمرت على غزة. وكسبت الحكومة الائتلافية تأييداً شعبياً كبيراً في إسرائيل بسبب الحرب التي دامت ثلاثة أسابيع وأسفرت عن مقتل أكثر من ١٣٠٠ فلسطيني في قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حماس. وقال محللون سياسيون ان نتنياهو كان يشعر بمزيد من الرضا الذاتي مما أتاح لكديما للحاق به في حين زادت شعبية ليفني ضابطة المخابرات الإسرائيلية

تقرير اخباري

واجهت إسرائيل غموضاً سياسياً عميقاً امس الأربعاء بعد انتهاء انتخابات البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) باعلان كل من وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني زعيمة حزب كديما الوسطي ومنافسها بنيامين نتنياهو زعيم حزب ليكود اليميني فوزه. وكتبت صحيفة يديعوت أحرונوت كبرى الصحف الإسرائيلية في عنوان "أنا الفائز" بجوار صور لكل من ليفني ونتنياهو.